فتحى فرج

# أفكار حائرة

## شعر

الطبعة الأولى يوليه 2020

# بطاقة الكتاب


| | |
|---|---|
| عنوان المؤلف | أفكار حائرة |
| المؤلف | فتحى فرج |
| التصنيف | شعر |
| رقم الإيداع القانونى | 10548 - 2020 |
| الترقيم الدولى | 978-977-6771-93-2 |
| رقم الإصدار الداخلى | 624 الطبعة الأولى يوليه 2020 |
| عدد الصفحات | 100 صفحة |

# الإهداء

**إلى كل أصدقائى**

**وأولادى وأحفادى**

**أهدى ديوانى الرابع**

**" أفكار حائرة "**

**عام 2019**

**باللغة العامية المصرية**

**متمنياً للجميع بالتوفيق فى**

**قراءة كلماتي**

**مع خالص تحياتي**

**الشاعر / فتحى فرج**

# المقدمة

**بحمدالله تعالى تم كتابة ديوان أفكار حائرة خلال الفترة من أكتوبر 2018 حتى ديسمبر 2019 و يحتوى الديوان على أشعار باللغة العامية المصرية سواء كانت**

**دينية – وطنية – اجتماعية – عاطفية – وبعض الحكايات و الأغانى .**

***الأشعار الدينيه:-**

**تعبرعن أحاسيس الشاعر ومدى تأثره بمخلوقات الله فى الكون وارتباطه بها .**

***الأشعار الوطنية :-**

**تعبر عن حب الشاعر لوطنه وارتباطه بالأرض والعرض والمشاركة المجتمعية .**

***الأشعار الإجتماعية :-**

**يعبر فيها الشاعر عن مدى تأثره بالمشكلات المحيطه والأيام بحلوها ومرها .**

***الأشعار العاطفية:-**

**يعبر فيها الشاعر عن ارتباطه بأسرته الصغيرة وعاطفتة اتجاه وطنه مصر .**

***الحكايات والمشكلات:-**

**يعبر فيها الشاعر عن مدى ارتباطه بأولاده وأحفاده وبعض النصائح من أجل توطيد العلاقات الإنسانيه في الأسرة والمجتمع .**

*********

**مع تحيات المؤلف**

# غرفة إنعاش

أنا رحت بنفسي وبإيدىَّ
مستشفي كبير فى الصالحية
وقالولى اطمن ع الآخر
ودخلت فى غرفة إنعاش
كان حلم فى علم انا مش عارف
كان وقت صلاة العشوية
ولقيتني بنادى ف أحلامى
على واحد أنا شايفه طشاش
مين يسعد ولدى فى أيامى
أبنيلة على قد مقامى
والأغرب مالقيتش مكافأة
تحمينى فظاعة الأوباش
والنِرْس تفَكَكْ فى ملابسى
وبخاف أولادى تشوف يأسى
ولا ضغط الأوهام على نفسى
ولا عَثره ف وكر الأحناش
تعلالى ياولدى إدينى بوسه
من قبل ما يحصل لنا حوسه

متخافش ده مش وقت مماتى

راح تجرى ودايماً ببلاش

وصحيت وبلملم خلقاتى

وحاولت ماتعرفش مراتى

فى الوقت ده راحت أزماتى

ورميتها فى غرفة إنعاش

كان شهر تمانيه سبعتاشر

يكفينى ويكفيكوا الضيقة

وانا ثقتى ف ربى دى عتيقة

وف آخر السنه كنت معاش

# بأمر ربى

بأمر ربى إتخـلق ... أرض وســــــــــــما
والكرسى كان .. كان القلم والكـون نـــــــما
خلق البحار جنة ونـار وعقل آدم قـد ســـــما
والكائنات حتى الصخور إنـسى وجنى أسلـــما
بأمر ربى
الكلمة نزلت للتـــــــــراب كونى فقامت تحمدُ
نبئ يا آدم علمك عـــــــــــن كل شئٍ يوجدُ
علم الملايكه مقتصر سبـــــــحان ربى الواحدُ
بأمر ربى

موسى تعجل أمر ربه علشان رســــالته تُكتمل
أمله يرى ربِّ الورى وينول رضـــاه فى المقتبل
ربك تجلى إلى الجبل مقــــــدرش موسى يحتمل
بأمر ربى

وف رؤيا إدبح يا نبى إبنك تقــــــــــرب مننا
والكلمة دى صارت نبى قالها لمـــــــــريم ربنا
وبكلمة إقرأ للرسول خضعـــــــــت لها كل الدُّنا
كتب الصيام معه الزكا ومن تهـــــــاون قد جنا
وبأمر ربى نسجد وهب الحيــــــــاه معها الفنا
بأمر ربى
الكلمه ممكن تنفهم معنى يبين فعلــــــــــــــها
أو كلمه ممكن تترسم صوره توضح شكلـــــــها
وتبان فعال الناس بسمة فرح على وجههــــــــا
نسمة ربيع فى مهدها غصن وطرح على أرضـها
أشواق ليالى عشتها وتخـاف ياصاحبى تحبهـــــا
فيه كلمه بنقولها بدلع تفتح لنا باب الطمـــــــع
تكبر مآسى بالدموع وبحور غريقه من وجـــــع
راية السلام رمز الأمان وسط الزحـــام راح ترتفع

بأمر ربى

الكلمه مزيكة أنون مليانه دايماً بالشجـــــــون
وبكلمه تكبر مرتين يومها تقول أنا مــــــن أكون
وبكلمه تحتاج للأمل تكره تعاود للمجـــــــون
تاخدك بعيد فوق السحاب تاخدك إلى بحر الفــنون
وتعيش حياتك في الخيال محتاج لقلب يكون حنون

بأمر ربى

رفرف يا بلبل فى السما خد فوق جناحـــك سنبله
إفرح وغنى بدندنه ......... طاير مـعـــاك البلبله
رفرف بأعلام السلام .... مليون هلا متـــواصـله
واحلم بيوم نوار طرح .. تملا ثماره الحــوصـــله
وماتلتقيش أبداً فى يوم .. أسوار حبايبك عازلـــه
الكلمه وقفت فى انتظار لحظه تـــدوي فى كــل دار
فجأة فى وضح النهار نزلت تحطم فى الجــــــدار
و الفرحة طارت بافتخار يوم ما حصدنا الانتـــصار

بأمر ربى

وبكلمه من صنع البشر تفضل سعـــيد أو تنكـــسر
وبكلمه ممكن تتوصل كل الحـــروف أو تنحـــصر
وبكلمه تنجح خطوتك وف كلمه راح تسمــــع وتر
أكرِم يا ربِّ من شكر والكل مـــن فضلك أَجــــــر

بأمر ربى

*******

# ضد الريح

يوم من عمرى وقفت اتأمل
أنظر كل نواحى الأرض
سطح الميه عمق البحر
حتى سمانا طول أو عرض
فعل الناس خير أو شر
واحتياجاتنا كاش أو قرض
ضلمه و نور حر و برد
وف عبادتنا سنة و فرض
وفضلت احلم و اسأل نفسى
خلف الريح أنا أركض ركض

****

شوفت صفات الكون منتظمه

حكمه رايدها ربك لينا

والناس دايماً عايشه في غفله

رغم صلاتنا ونصح نبينا

الأجداد سطروا أمجاد

والأولاد بتجرّح فينا

ماشيين دايماً عكس أرائنا

مهما نقول ونعيد لأخينا

****

ضد الريح مدفوع فى الزحمه

شخص حياته أى كلام

فجأة لقيته راح لبعيد

واقف يخلع توب وحزام

غيّر رأيه طلع فى العالى

لازم يمشى خطى لقدام

ارجع يابنى الناس حاتلومك

وتقول أصله ده واد شمام

محبوس دايماً بين أهوائك

مابتديش  للعقل مساحة

اسمع وانصت افدى شبابك

عاوزك تحكى بكل صراحة

دا الخير جايلك عند اعتابك

وبلاش تخطف منَّا الراحة

خد من خيَّك كلمه النوبة

مش راح تغلط وسط الساحة

****

مش معقول راح تقلب صورتك
وتقول برضه معايا الريح
ولا معقول راح تتلف عقلك
وتقول والله انا عقلي فصيح
شوف أفكارك رايحه لفين
قبل ماتتعب في التصحيح
خليك فاكر أفضال ربك
يرفع شأنك بالتسبيح
****
كل الناس من ميه وطين
مهما اختلفت شكل ولون
والأيام دى ليه خايفين
يعطوا نصيحة فى دقيقتين
علشان رأى كتير بيخيب
مهما يعيش العمر سنين
فى الطرقات ياما شوفنا شباب
عايشين سكرى تقول نايمين
****

ولقيت فينا رجال راح تهرب
ولقيت فينا عبوس وسواس
يكره دايماً ذكر الماضى
رغم بأن الماضى أساس
واد بيقول لو يوم كلمته
إوعى تدوسله ع الإحساس
عاوزك تشكر كل افعاله
أو راح تكتبله ف كراس
****

فى القطارات وسافرنا فى رحلة
يمكن ساعة اتنين وتلاته
رايح جاى بيزاحم الطرقة
راجل أبتر كاره شحاته
واحد يجبر خاطره فى مرة
وكتير خايف م الهشكاته
نصب وهبش وسرقات مره

وعلى إيه إنسى وخد شكالاته
ونزلت اجرى ف وسط محطة
إلحق إمسك فط هناك
أنا معرفش إزاى دا بيهرب
من وسطينا وقال يا فكاك

فيه ناس تحلم بالأملاك
وفيه ناس تشرب فى السيرلاك
وناس راح تزرعلك أشواك
وناس سهرانه على راحتاك
أصل حياتنا شبه بلونه
إنفخ فرقع فى السكاماك

*******

# أنا فى جاهك يانبى

بحق جاه سيدنا النبى
أنا فى جاهك يانبى
وانا طول حياتى ومأربى
أملى أزورك يانبى
ساعة رضاك هيَّ المنى
يارب حقق مطلبى
بحق جاه سيدنا النبى
أنا فى جاهك يانبى
وف ليله جانى النبى
كالبدر أحيالى الشموع

وفرحت انا فرحة صبى
والفجر كان قبل الطلوع
بحق جاه سيدنا النبى
أنا فى جاهك يانبى
وركبنا  سفن المحبه

وسافرنا فى البحر ف يومين
ووصلنا صحبه بيت ربنا
ونسينا أشواق السنين
فى الحِجر انا نلت الرضا
مروه وصفا نبع الحنين
بحق جاه سيدنا النبى
أنا فى جاهك يانبى

وف يوم دعانا سيدنا النبى
محلا الزيارة يوم لقياه
سجدت قلوبنا وارتوت
نبع الهوى فى كل صلاه
فى الروضة كانت للصلا
أجمل صله بجوار مثواه
بحق جاه سيدنا النبى
أنا فى جاهك يانبى
*******

# أفكار حائرة

أنا رحت أفكر فى مبادرة
منعتنى  أفكارى حايره
وسألت روحى عن بكره
ووقفت أنظر ع الشجره
عاتبت نفسى على فأسى
من ظلم العصافير الطايره
وعرفت القصه دى من عندى
من قطع الشجراية الخضره
واليوم ده الأوهام خدعتنا
وناقصنا الأفكار والخبره
****

ملعون إبليس دنيا وأخره
ضيّع أحلام طيره أصيله
وكسَرْ بيضات وزرع قسوه
والحب اهو ضاع فى الهليله
اشتكت العصفوره الطايره
من خلع الشجره الضليله
مش لاقيه لأولادها اللقمه
ولا عش بيئويها الليله

****

طليت ع القمر اللى قبالى
ولقيته بعيد فوق فى العالى
مع إن القمر اللى ف بالى
ده تملى بيعذر أحوالى
وسعيت وسافرت بعيد خالص
عن كل قرايبى وعزالى
مقدرتش يوم أرجع تانى
ولا حتى الفكرة بتحلالى
جرفتنى الأوهام يا بلادى
ونسيت القمر اللى بيلالى

**محتاجله صحيح وانا مش عارف**

**إزاى ده بيربط أوصالى**

**والقلب وأنفاسى السايرة**

**على موج البحر ده شىء سالى**

**وسماء الدنيا بتضحكلى**

**وجمال البدر فى لون شالى**

**كان نفسى أسافر يوم عنده**

**لو كان الرَّب كتبهالى**

**أتشرف بطبيعة أرضه**

**ودى شكل الفضه الخلخالى**

**واستنى الشمس فى يوم تطلع**

**تحاكينى من قبل سؤالى**

**ودعائى لمصر فى يوم تكبر**

**بشبابها وبجيشها الغالى**

**ولا هم فى يوم راح يئلمنى**

**والخير بيعم وتصفالى**

*******

# بعلم الوصول

كتبت حكايتى بـالفـندة

ورحت ساعتها للبوستة

رميت أحلامى فى إيدك

وانا المسئول........

وعشت زمان على طباعى

وكان العقل مش واعى

وعدى العمر وف ظنى

الحياه تطبيل........

لأى مكان أقوم أمشى

أفكر ليه واهين نفسى

مدام الخطوة على قدى

بلاش تعديل........

وقبل النسمة ما تعدى

وتخطف مهجتى وخدى

كتبت إليها انا بيدى

بكل قبول........

مليت صفحات بأقلامى
لحد ما جت لى قدامى
........لقتنى بميل !!
ونمت فى عشها الخافى
شعرت بحضنها الدافى
وطلة وجهها الصافى
........كميت قنديل
وهَمَسِت غنوه فى ودانى
وكنت فى نومة الفانى
صحيت فى التو أكتبها
........واكون موصول
وقفت أحلم اكون طاير
قالولى كتير أنا شاعر
ورغم السمعه مش واعر
........واقول مواويل
كلامى كله من راسى
ماحبش جرح إحساسى
ولا اقبل كتم أنفاسى
........وذل الليل

أنا منك يا سمراية

ومهما طالت الغاية

راح أكتب قصة ورواية

فى ست فصول........

ياشمس بتضوى للأغصان

بأجمل ورد فى البستان

راح ألضم عقد واهديك

قلادة النيل........

وهاحكى القصة للدنيا

يا أغلى عندى م الدنيا

ارح أبعت قلبى فى رسالة

بعلم وصول........

*******

# طعم الحياة

باهتف واحيي العلم
وانظر وافكر فى الحياة
أوراق بيكتبها القلم
وساعات بتجرفها المياه
وحاجات بيهدمها البشر
وحاجات بيحفظها الإله

****

وف لحظه بانظر ع الشجر
وخطفت عنقود الثمر
كانت مفاجأة مفزعة
صرخت لها كل الجزر
واتبكبكت أمم الطيور

راح تنعى أغصان الشجر
وهاجت بلابل فى السما
بتلومنى على شئ مغتفر
أترك غصينات الثمر
خليها تفرح بالحياة
****
ولقيت على كل الشجر
مرسوم خطوط شكل الدموع
فيه خط غاير فى العصب
بيئن من تحت الفروع
وبيشكى من قطع الخشب
وده شىء بتحكيه الجذوع
****

أتاريه بيصرخ كالغاريق
محتاج لقلب يكون صديق
يسمع لأمنية الشجر
يكتبله لافته على الطريق
ولا مرة توجعه بالبلط
ولا يوم تحزو بالساروخ
ولا حتى يوم راح ينقرط
ويعانى من ألم الشروخ
وحرام يموت فيه الأمل
ولا يوم يدوق طعم الحياه
****
ووافقت والله على القرار
على قطف ثمرة فى كل حين
طب مين يصدق أكره
ماشعرش ناحيته بالحنين
ده القرد حتى بيعشقه
وطعام لذيذ طول السنين

**بلبل طباعه متعبه**

**دنا والطيور من أصل طين**

**معرفش يوم راح أخدعه**

**أقطعلى ثمرة ولو بلين**

**هل يعنى ده حق الطيور**

**كل الجناين خوخ وتين**

**طب وابن آدم ياترى**

**راح يشكى حاله لمين**

**وازاى تعيش كل البشر**

**ما تدوقش يوم طعم الحياه**

********

ونويت فى يوم راح أقطعه
واعتبره برضه من الحطب
ورميت بشدة القبعه
وحضنت منشار الخشب
ووقفت أفكر من بعيد
وف إيدى بلطه من الحديد
محتاج أدوق طعم الثمر
وازرع فى أرضى من جديد

ولقيت فى رأيي المعتبر
نسعد بأنوع الثمر
وف يوم أدندن ع الوتر
ويبان لنا ضى القمر
مايكونش فينا منكسر
وندوق صحيح طعم الحياه

# برد الشتا

برد الشتا لقلوبنا تاج
بيضمنا بعد الجفا . !!
من غير دموع نلقى الوفا
جوا القلوب هوّ الشفا
وقلوب بتلبد فى الدفا
ساعة هبوب العاصفة
وقلوبنا راح تنسى الجفا
تحت السيول الجارفة

****

والأرض يغمرها المطر
والرّب يوهبها الحياه
أحسن مزارع فى الصحر
والكون بيرعاه الإله
وانا ياحبيبتى بافتخر
وجمال ربوعك فى صفاه

خايف عليكِ من الفتن
لا الورد يوم يمنع سذاه
ويجيك يوم ساعة الشتا
وتعوم ولادك فى قساه
والناس وأنوع الشجر
بيخافوا من هوجة لقاه
****
وحبيبتى بتعيش الربيع
نسمة تهواها الصدور
زهرة بتضحك للجميع
وعبيرها مأمون الخطر
****
وحبيبتى بتعيش الربيع
كلمة تحويها السطور
تظهر معاها فى السحر
بسمه يعشقها القمر
وحبيتى بتعيش الربيع
طفله بريئه من الشرور

**جملة يحكيها الوديع**

**تضحك فى رنات الوتر**

**وحبيبتى بتعيش الربيع**

**بستان ما يسلاه الطيور**

**وربيعها من بعد الشتا**

**جنة يهواها البشر ....**

ميت مليون صحة يابلدنا

ميت مليون صحه لأولادنا

ربِّ اكرم ريس دولتنا

دعم مشارعنا وعزيمتنا

وميت مليون صحة يابلدنا

***

ميت مليون صحة لبلدنا

وميت مليون صحة لأهالينا

وميت مليون وردة على سينا

وميت مليون فرحة بعزوتنا

***

خد أفكار الطب وحافظ

وابنى حياتك على نور حافظ

تلقى النعمة لكل محافظ

حافظ على جيشنا وشرطتنا

وميت مليون صحة يابلدنا

***

ميت مليون صحة فى زراعة

ميت مليون صحة فى صناعة

راح نحصد أرزاقنا فى ساعة

وهاتحلا بلدنا ودنيتنا

وميت مليون صحة يابلدنا

# حياتنا البدائية

أنا فاكر شكل حياتنا البدائية
ابريق الميه فى ركنيه
طبقين بخضار ع الطبلية
ونَّاسة مرشوقة فى حيط
ومشنة عيش متدليه
بحبل رفيع أو شبكه خيط
والناس أهى عايشة
........على الفطرة
وبتاكل قشطة وزبدية
من بقره قالولى هولنديه
والنورج كان له عجلات
........زى السكاكين
درَّاسة قمح ياحلاوتها
........من صلب متين
كان فيه محرات بيشق الأرض

والبركه كتير فى البيت والغيط
واليوم أكلتها الحرباية وأبو النطيط
وساعات راح ننزل فى الترعة
نصطاد قراميط
ونعيش اللحظه فى سعادة
واللقمه هنيه
والخاله بهانة النكدية
بتلم البيض
المتوفر ساعة الصبحية
معقول يا عماد يوم ما بتيجي
نعطيها الحيض ونقولها بيض
كان يبقى حرام وخباثة نية
مع إنى صغيَّر مش عارف
شباك الجامع أو شكل الباب
ولا كان فيه أب يعلمنا
ولا إخوه لُباب....
ولا كان فيه جار أو حتى قراب
كان بيتنا بعيد....

من قبل المغرب راح نلبد
بنخاف م الديب أو صوت لكلاب
والأم شريفة وبتصلى
عارفة الاخلاص والصدق صواب
من يوم ما فارقها أبو العيلة
فى العمر صغيَّر والشعر ده شاب
وعلى مر سنين لعيال كبرت
والست بهية بتدعيلهم
فى كل صلا برضى التواب
مقالتش فى يوم راح تتزوج
وتفوت لعيال وكفاية عذاب
ده الناس هلاسة بطبيعتها
مش فاهمة الدين ولا يوم لحساب
وعرفت كتير فى الدنيادى
مالهمش قلوب وكتير كداب
أحكيلك إيه أنا فى امبارح
ودى صارت ذكرى والأرض تراب

قوم بينا يا صاحبى

إيدى ف إيدك نطرد الأغراب

وكفاية علينا المستقبل

.......وحراب الارهاب

ربك يعطينا من القوة

وتتوحد كل الأحزاب

# إنسى هموم الدنيا

إنسى هموم الدنيا الفانية
ماتقوليش اعدل أحوالك
أنا مقدرش اعملك حاجة
ربك أعلم بشئون حالك
خطوة بخطوة راح تمشيها
مش بحسابك هاتعديها
مهما تقول انا راح اخليها
تنزل تجرى وهافرح بيها
ده الأقدار مكتوبة بحكمة
وازاى تقدر راح تبديها
علم الغيب ده أكبر منك
مهما صعدت سلالم فيها
أنا فكرت أفوتها وأنسى
يمكن اخطى البحر وأرسى
خدنى الموج فى البحر العاتى

لطفك ربى فى حلمى ويأسى
كيف راح أفلت وافدى حياتى
ونسيت ولدى وحالى ونفسى
سكن الوهم لقيت خطواتى
فوق ع البر كما فى الأمس

***

ورجعت احسب شأنى وأمرى
وانا طول عمرى سارقنى النوم
ذلة قدمى صابتنى اليوم
راحت فين أفضال الصوم
ليه تركتنى صلاتى ونسكى
بعد العمرة وقفت ألوم

وفضلت اشكى طريق متأزم
لولا الفضل من القيوم
إنسى هموم الدنيا الفانية
قبل ما تلقى طريق مشئوم

*******

# مشتاقلك يانبينا

مشتاقلك يا نبينا نبينا
تشفع و تعدينا نبينا
من عذاب النار يا نبينا
من عذاب النار.
داالدنيا بتلهينا نبينا
والنفس بتغوينا نبينا
على حمل الأوذار يا نبينا
على حمل الأوذار.
أسلمنا وصلينا نبينا
وسجدنا وباكينا نبينا
فى وقت الأسحار يا نبينا
فى وقت الأسحار.
يارب تنجينا ... يارب
وبكرمك تفادينا يارب

من ظلم الأشرار ياربى

من ظلم الأشرار.

والكعبة نطوف بيها يارب

وذنوبنا بنرميها يارب

برضائك يا ربِّ علينا

راح نسعد بالدار.

مشتاقلك يا نبينا نبينا

وبكفك تسقينا نبينا

من كاس الأبرار يا نبينا

من كاس ... الأبرار.

نهر الكوثر ليك يا نبينا

والمولى بيعطينا نبينا

نعمة الاستغفار يا نبنيا

نعمة الاستغفار.

مشتاقلك يا نبينا .. نبينا

نفرح فى المدينة وتفرح

بالروضة الأطهار .. يا نبينا

بالروضة الأطهار.

أحلامنا وخطاوينا .. يارب

يا رب وتهدينا يا رب

الى بحر الأنوار يا ربى

الى بحر الأنوار.

والجنة تنادينا ... يارب

رضوان ربى علينا يا رب

عالم بالأسرار يا ربى

عالم بالأسرار.

مشتاقلك يانبينا .....

# ملعون الكيف

ملعون الكيف ده و بصناعته
و فن التكييف
ملعون الكيف ده بقساوته
و بحد السيف
ملعون الكيف ده بأمراضه
ألطف يالطيف
ملعون الكيف ده بأنواعه
من غير تعريف
ملعون الكيف ده وما يكونش
فى طعام الشيف
يارب احمينا من دخانته
وحرارة الصيف
ملعون الكيف
طول عمرى بشارك بنصيحه

**لو زارنى الضيف**

**ما بخلتش أبداً بالكلمة**

**لو رأي ضعيف**

**ممكن يفهمنى شباب واعى**

**لو كان حريف**

**وحاولت كتير والمرّادى**

**وبدون تحريف**

**مفروض تسمعنى اليوم يابنى**

**وبقلب نضيف**

**مش ممكن أبداً نتقابل**

**مع فعل سخيف**

**ولا عاوزك يوم راح تتسرع**

**وتقول تخاريف**

**ده الناس ياما داقت أضراره**

**قبل التصنيف**

**وحياتك عندى أنا مسامح**

**لو عشت عفيف**

**و لقيتك برضه بتتراجع**

**عن فعل مخيف**

**و سجايرك و خطر دخانك**

**محتاج تكاليف.**

**ملعون الكيف**

*******

# متفكرش

فكر و فكر و مين بيفكر
يهتدى عقله وقلبه مسكر
أصل العقل ما هوش فى الراس
زى ما كل الناس بتفكر
مملكة خاصه ولها حراس
عقلك جوه القلب اتذكر
وبلاش تمشى ورى الوسواس
ده انت معاك جناحين أو أكتر
كل الناس بتشوف بعيونها
إلا قليل العقل معكر
عاوز ياخد الدنيا بطولها
لو عضلاته كانت تقدر
معقول نفنى حياتنا بإيدنا
و ننسى بأن ميعادها مقدر
ما تقوليش انا صاحب منطق
فلسفي بارع عاش فى المهجر

وانا لو قاعد على ده الكرسى

كان صندوق الوهم اتكسر

عندى خطط فى دماغى كبيرة

أهدم وابنى مش راح أخسر

أه لو كان الحظ ده جالك

كنا دخلنا القبر مبكر

ولا إنجاز مشاريع هانشوفها

ولا دار مصر وغاز متيسر

يعنى دمار مصر وأجوارها

شبه النفخه فى يوم المحشر

مش راح يظهر شئ حققته

ولا هايعيش الفكر الأصفر

إسمع منى نصيحه يا صاحبى

ارمى حمولك لله واصبر

وطنى الغالى فى قلبى مكانته

وعقلى فى قلب الوطن الأكبر

إوعى تفكر يوم فى خيانته

وادعى لربك دايماً واشكر.

متفكرش

*******

# مستنى الأحلام

مستنى الأحلام تنادينى
وشعاع الشمس يدفينى
وتضحك لى النسمايه الحلوة
مع هزة أوراق بستانى
واتقابل مع ضى الفرحة
ورضاء المولى يكفينى
***
يا سلام ع الدنيا اما بتدى
والاقيها فى عنيا جميلة
أستنى على إمة شارع
أحكيلها عن ست أصيلة
وبحاول تلخيص معناها
وحكايتى والله طويله
يالهفة قلبى على حالى
وعذابى ف شطحات العيلة
على نفسى دايماً متقوى
خطواتى فى المكر قليلة

**وانا وحدى والهم كايدنى**

**مش لاقى للمدخل حيلة**

**ودعائى فى كل صلاتى**

**يارب أعنى على الشيلة**

**والحُب ياخدنى فى هليلة**

**يقابلنى فى أفراح العيلة**

**والاقينى بحب.**

*******

# واللّه يا متر

واالله يا متر انت معلم
وحروفك سهله وبتعلم
وخيالك بيروح لمواقع
وكأن الورد بيتكلم
معقول تتغزل فى النجمة
مش خايف تنزل وتسلم
وتشاغلك وانت بتترافع
وتقابلك على ناصية سلم
وساعتها ما تنطقش بكلمه
والناس علشانك تتألم
أتركها ياصاحبى دى مش واقع
ليجيلك يوم راح تتندم.!!
أنا شايف إنك راح تغرق
فر بحور الوهم ولا تعلم
والله يامتر

على فكرة النجمة بعيد خالص
مش ممكن أبداً توصلها
وجمالها ده يعنى ما يبهرش
وف نور الشمس يبان نورها
وصحيح النجمة ساعات تجرى
راح تمحى الإبليس بنيرانها
مأمورة من الربّ تحارب
وتحافظ على أمن وطنها
وانا طول العمر فدا وطنى
وبحب القمر اكتر منها
والله يامتر..!!

# أنا مصري

أنا مصري وإبنك يابلادى
أفديك بروحى أنا وإبنى
مش أى سواعد راح تبنى
ولا أى مآسى حاتتعبنى
أنا وانت قليبنا شىء واحد
لو تهت هواك حايغلبنى
مش ممكن أفكار الماضى
راح ترجع وف يوم تلاعبنى
ولا شبح الأوهام يتسابق
مع خير الأجناد ويصيبنى
أنا مصرى
خلينى من تحت جناحك
وف حضنك متخفى وواعى
راح اراقب أعدائك دايماً
أنا جاهز الى أى دواعى
فى السّلْم أو الحرب أنا صاحى

إذا هتفت أصوات الداعى
ياما طلعت خفافيش فى العتمه
سحقتها خطاطيف الراعى
***
متعوِّد وحياتك عندى
على صوت التكبير فى ودانى
راح اكبر فى اللحظة الأولى
وكأنى فى الجيش التانى
صيحات رمضان الله أكبر
بتقولها ولادنا ومن تانى
أنا مصرى وروحى فدا وطنى
أنا مصرى بقلبى ووجدانى
***

على شط قنالك مستنى

لإشارة بتظهر فى سماكِ

ومياه النيل راح بتخضّر

وده فضل من المولى حباكِ

وترابك بيجود بالنعمة

وهاتفرح بالخير يُمناكِ

راح اقولك مبروك ياحبيبتى

على كل الإنجاز فى رباكِ

وأهنى الصحرا على النهضة

وانا بروى العنقود الشاكى

أنا مصري وعايش متهنى

وسأحيا طول عمرى فداكِ

أنا مصري .....

# رمضان كريم

رمضان كريم ياصحبى
وده فرض ولجل ربى
حافظ عليه ولبى
وبلاش كره وجفاء
رمضان كريم ده معنى
وقت الصلاه جمعنا
ناظر لينا وسامعنا
وبيقبل منّا الدعاء
رمضان أفضل عباده
أيام صيام سعاده
والخير فضل وزياده
والرزق من السماء
رمضان شهر المصالحة
منع الألفاظ الجارحة

ساعة الفطار له فرحة

فى لقانا فى السماء

أفضل أيام فى الطاعه

مافيهاش بطئ ولكاعه

وصلاة قيام جماعه

ترفع عنا البلاء

رب العباد كريم

أرسل موسى الكليم

الى فرعون اللئيم

نزل البحر بغباء

العمر يادوب ساعات

صلى وصوم ال آت

يغفرلك ذنب فات

وتعيش كالأسوياء

ربِّ اصطفيت أحمد

شَفِّع فينا محمد.

أعلى الجنان ها نسعد

نفرح يوم اللقاء .

*******

# كان أملى

كان أملى أكون رومانسى
طول عمرى بعيش لنفسى
لكن طلعت مصرى
فى الطبع كأنى جندى
وكان أملى
أنا كنت فى صغر سنى
محتاج فى الدنيا راعى
أنظر حوالىَّ دايماً
أجرى ف كل المراعى
لكن من بختى الابيض
أصبحت يتيم وواعى
دَبَّتْ فى الأرض رجلى
والدنيا ماجتش عندى
وكان أملى.

وكبرت وكان ضرورى
أفرح ولو شويه
وصحيت ومعايا وردة
فى جمالها تقول حورية
ولما اليوم ده عدى
ضربت بكفى خدى
وكان أملى
من بدرى أخدت حالى

وفضلت اشكى الليالى
ولقيت فى كتاب حياتى
مرسوم طريق قبالى
انا قلت امشيه واحاول
يمكن تنجح عيالى
وعرفت وانا ف دعائى
ربى المعين وسندى
وكان أملى
*******

# مش واجب

مش واجب للكره نعدِّى
ونعيش فى مهازل وتحدّى
والواجب بالعقل نهدّى
ونخلى قلوبنا بلون فضّى
والخير راح يملى الدوَّار

*****

يا جريئة خليكِ معايا
راح نلعب مع تيته وجدى
وهانسمع منهم حدوته
عن راجل كان مرة معدِّى
ومعاه أولاده على حمار

*****

بدايتهم فى القصة الآتى
وده راجل حِرفى وجزماتى
راح يصنع شبشب لمراتى
أو صندل أبزين لنجاتى
والشارع مليان بصغار
*****
يهديك يرضيك إبعد يابنى
خلينا نجيب قرش نعيش
وبلاد بتشيلنى وبتجيبنى
بلا مأوى والبيت من خيش
واشتعلت فى بضاعته النار
*****
راح يصرخ للناس يغتيوه
من شر ولادهم تعبوه
ولا مره يحرض .. أولاده
على مين مسكوه أو ضربوه
ولا أخطأ فى أى قرار
*****

وبيدعى إلى الله يهديهم

ومقالش فى مره يحاسبهم

لدَّعوة الوحشة فى يوم ترجع

وتصيب أولاده وبتصيبهم

ويعيش وبيحقد ع الجار

ومش واحب

*******

# مفتون بيكِ

مفتون بيكِ ياشمسى وقمرى
وبين روابيكِ شىء م الجنة
مفتون بيكِ ياروحى وفكرى
يا شجرة فاكهة وتمر وحنه
مفتون بيكِ يا عمرى وقدرى
وأعيش لياليك وانا بتمنى
تفضل صورتك أعلى القمة
ومفتون بيك.
مفتون بيكِ يافضل ومنّه
من الرحمن أهدانا إليكِ
مفتون بيكِ كأن الجنة
ثمارها الحلوه تدلت فيكِ
كأن النيل والميه بتجرى
نبع الكوثر بان فى إيديكِ
تشرب منه الناس تتهنى

ويرجع له الحيران يتمنى
ويعيش يوم على شط قنالك
يحلم إنه فى يوم يحميكِ
ومفتون بيكِ
مفتون بيكِ لأن حبيبتى
وردة لقيتها فى يوم تنادينى
ودقات قلبى فى لحظه قالتلى
أحضان قلبك يوم ترويني
وتحت عيونك يكبر ولدى
والقى حنانك بيكفينى
ومفتون بيكِ

# عطر الجنة

هلّت نفحة بعطرالجنة
ونسيم هادى فى شهر الصوم
نوَّر كل مساجد الدنيا
بدعاء شافى يارب يدوم
والقرآن وصلاه بتسعدنا
ليل ونهار مكروه النوم
حست كل الناس بالنعمة
وقلوب سجدت للقيوم
إهدنا ربِّ لعطر الجنة

*****

فى الصلوات بالليل نتقابل
ومفيش كره ف قلب حسود
ولا هايبان الشخص الحابل
بين أطفال وكبار فى سجود
بالأخلاق والنبل تحلّى

والغفران ده صفات معبود

ربى فى قلب نبينا تجلّى

بالقرآن وفى يوم مشهود

نرجوا رضاه ونعيم الجنة

وذكاة صومنا عروج وصعود

إهدنا ربِّ لعطر الجنه

*****

وانا من خلق الله باتمنى

عطر الجنة وراحة قلبى

ولقيت روحى ف نعم الدنيا

مقدرش انكر ولا راح اخبى

شهر صيام وفرحنا بصومة

فرحة يوسف بعد الجُبِّ

شَفِّع فينا رسولنا محمد

وارضى علينا بنورك ربى

إهدنا ربِّ لعطر الجنة

*******

# بستان حبيبتى

بستان حبيبتى باعقشه
لو عطره فاح باتنشقه
وان جه شيطان راح أحرقه
ولا يوم يحاول يقربه
بستان حبيبتى
بستان حبيبتى اليوم طرح
حرف الفتوح طار وانشرح
بين الزهور غنى وسرح
أصل الحنان جواه برح
بستان حبيبتى
مولاتى يا نبض الوفى
وصى عليكِ المصطفى
باحلم هواكِ يضمنى
واشعر معاكِ بالدفا
روحى وحبيبتى

بلغ حبيبتى يا قمر
بلاش زهورها تختفى
أنا قلبى برضه مش حجر
ولا يوم غرامى ها ينطفى
عاشق حبيبتى
بستان حبيبتى فى المسا
دوِّب هواه كل الأسى
والله عبيره ما يتنسى
حتى الطيور متونسه
فى بستان حبيبتى

******

# خد القمر

كل المعانى فى القلوب
بيدوقها عشاق القمر
وانا برضه بحلم زيّهم
أتمنى اطير فوق الشجر
فوق السحاب وأبعَد كتير
لو حتى فيه رعد ومطر
ولقيت فى قلبى سؤال غريب
معقول أحب فى يوم حجر
قال فى الغُنَى بوست القمر
مع إنى مؤمن بالقدر
طب مين ده سافر للقمر
معرفش مين قال الخبر
يابخته يوم طلع السما
وعرف يبوس خد القمر

وحبيبتى مصر بحسنها
سهرانه بتلاغى الأثر
الورد يضحك للقلوب
والنيل كمان عِشِق الوتر
يسمع أغانى الصيادين
وينام فى أحضان الشجر
يا أغلى نعمه من الإله
يا كل أحلام البشر
عَلمِك شعار لنا كلنا
مرفوع ومأمون الخطر
وشهادة من قلب انكوى
أنا شايفك احلى من القمر
ورميتى نظرة للهوى
لما القمر لان واتأسر
خلانى أحلم واشتهى
إنى أبوس خد القمر!!
*******

# مشاهد فى أكتوبر

فى مشاهد لشباب رجالة
نحكيها من غير اسفاف
والماضى فيه ناس عارفاه
كان قبل النصر استنزاف
أطفال وكبار كانوا بيموتوا
فى غارات وطريق الاسعاف
أرواح الكل فدا وطنى
لو كان على راسنا السيَّاف

***

أكتوبر ذكرى ولاد بلدى
فى بحورهم كنت الغواص
مع إنى صغيّر وسطيهم
كان أملى أكون القناص
وأدافع عن أرض بلادى
والشر يموت فى الأقفاص
وخدتنى الدنيا بحور تانيه

أصطاد أحلامى فى كراس
وكتابى بيحكى تاريخ بلدى
وف لغة القرآن نبراس
ولا كان للوهم مكان فينا
وفضلنا بقلب وإحساس
بنحب اوطانّا ورجاله
ولا يوم يغلبنا الدساس

***

ودخلنا مدارس نتعلم
والضلمة صار ليها نهار
وبفضل المولى بنتكلم
ولا مره نعدى الأسوار
وكبرنا فى سن خمستاشر
ورجعنا مفاجأة على الدار

كان أول أسبوع فى اكتوبر
ومحدش قالّنا أسرار
يوم سته تلاته وسبعين
عبرت قواتنا الأنـهار
وحصون بارليف الأسطورة
سحقتها بجرأة الأحرار

***

وشاهدت فى يوم سته اكتوبر
والوقت ده كان بعد العصر
أبطال فوق راسنا بهليكوبتر
منخفضه كتير ملهاش حصر
يا سلام ع الفرحة أما بتكبر
ونحيي بلدنا وجيش مصر
وكأن الناس من فرحتها
عارفين ان اليوم ده النصر

***

وف ليله رأيت لمبه غريبة

والناس ساكتين ومفيش عيطة

فوانيس رمضان كت مطفيه

إزاى بتطير من ع الحيطة

تطلع للسما من غير صوت

وساعتها وقعت ف لخبيطة

إلحقنى يا خوى أنا مترعبب

قال اسكت ولا تعمل زيطة

والسما بتفرقع فوق نار

وانا ضاعت منى العفيطة

اتاريها صواريخ مصرية

خلت طائراتهم سقِّيطه

***

وف مشهد وقت القياله

جه صقر يلابط حداية

ومعاه صقرين حاوطوها تمام

منعوها الأحلام والغاية

هللت الناس الله أكبر

وعلمنا هناك فى العلواية

وشجاعة الجندى المصراوى

مكتوبه أغانى وفى رواية

***

أكتوبر كان فيه حكايات

ومشاهد شفناها بعنينا

ياما حاول الشر يفزّعنا

عن خط الجبهة ف أرضينا

مقدرش فى مرة يرجعنا

وسلاحنا الجوى بيحمينا

ولا كلمة إرهاب تخدعنا

والقرب من الله ينجينا

وبأحلى مشاهد فى قلوبنا

راح يفضل أكتوبر فينا

*******

# دقة جرس

من دقة جرس ع الباب
معقوله تهون الاحباب
وتحرّم سؤال وجواب
وتزيد المآسى ظلوم
محتال الشيطان كداب
فيتاله الضلوع محراب
راح يحشد جنود أسراب
وبيحلم لحرق نجوم
حاتقابلك ليالى صعاب
وتضيعى في بياض الاتواب
والخاسر يعيش ف حراب
ويعافر لظلمك يوم
فى بحورك أنا الغواص
وف سهم الهوى قناص

والمركب عرفته خلاص
راح يجبر غرقنا العوم
وف دق الجرس أصوات
يتردد صداها ساعات
تسمعها البشر هزات
وف لحظه ياخدها النوم
لو رفع الأدان إنسان
بنقول الصلا قد حان
وف صوت الصّبا أوزان
بينادى العباد لفلاح
راح ادندن و اقول موال
واستبعد كيد العزال
واتمنى صلاح البال
من ربى فى كل صباح
أجراس الكنائس فوق
بدُّق بمودة وذوق
وسماع المواعظ شوق

الى مايكل وأخته سماح

لو دق الجرس فى الكون

هايصير الفضا ميت لون

ويبان السليم مجنون

وتعود العباد أرواح

من دقة جرس

*******

# رهن الوريد

مرهون يادمى فى الوريد
مرهون ليوم صحوة شهيد
بينادى أرضى اتحررت
رافع لوائه فى كل إيد
وجعلت قلبى ليك سكن
ومالكش أبداً فيه قيود
تنزل فى أعماق البدن
تروى شريان كل عود
وتحس نوبات الزمن
ولا يوم تحطم فى السدود
ولا أى شئ راح يشغلك
ولا حلم غرك بالوعود
دافئ بفضل الله وطاهر
مهما أصابك من صديد
مرهون قوامك من حديد
ومطيع وخاضع للودود

محراب صلاتك كل قلب

طبعك تأنى فى السجود

ومعاك ملايكة ربِّنا

حافظه إليك كل العهود

لكنى خايف م الغَرور

لو راح يعطل فى الجهود

ونعيش ونحلم بالسلام

يا قدس يا نبض الوجود

من عهد آدم والعداء

مغروس فى قلب ولاد ثمود

متعلموش من يوم جالوت

قَطَع الرؤوس سيدنا داوُد

شافوا بعين الحقد موت

أباليس تكابر بالصمود

ومن النهارده الجندى عاد

**رافع سلاحه ع الحدود**

**وان جاله أمر من الإله**

**يهتف يكبر من جديد**

**ويذل أعناق الطغاه**

**ويدوس على راس العنيد**

**أرض وسما حتى البحار**

**راح تلقى تحصينهم حصيد**

**روح الشهيد فى كل ... دار**

**على أرض محشر العبيد**

**وإليكِ يا قدس اعتذار**

**من دم مرهون فى الوريد**

# محتوى الكتاب